Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرابع عشر الميلادى » ، فى مجلة هيسبيريس ، ١٩٣١ ، ص ٢٤١ ، يقول : أنشد أبو عبد الله شهاب الدين ، أحمد بن فضل الله العقيلى الجبورى ، قصيدة **لابن خاتمة فى القاهرة** ، على ابن فضل الله العمرى ، عام ٧٤٠ هـ - ١٣٣٩ م ، وقال له إن الشاعر لمّا يزل حيًا ، غير أن العمر تقدم به ، ومع ذلك ، يمكن القول أن سن ابن خاتمة فى هذا التاريخ لم تكن تقدمت كثيرًا ، لأنه كما رأينا ، توفى عام ٧٧٠ هـ - ١٣٦٩ م ، فى السبعين من عمره تقريبًا .

مؤلفات ابن خاتمة

تميز أديب ألمرية الشهير بين معاصريه ، الذين احترموه وأعجبوا به ، وترك لنا مؤلفات هامة ، تشى بمعارف متعددة الجوانب ، وتومئ إلى مستواه الأدبى واللغوى والعلمى ، وسوف نعرض لهذه المؤلفات فيما يلى :

○ **المؤلفات التاريخية :**

١ - تحصيل غرض القاصد فى تفصيل المرض الوافد ، ويحتوى هذا الكتاب يمتد إلى حقلى التاريخ والطب ، وفيه يدرس ابن خاتمة العدوى وأسبابها بعامة ومرض الطاعون الأسود الشهير ، الذى اجتاح مدينة المرية عامى ٧٤٩ و ٧٥٠ هـ = ١٣٤٨ و ١٣٤٩ م بخاصة ، حيث تسبب فى موت أعداد مريعة من السكان . وفضلا عن قيمة الكتاب من الوجهة الطبية ، له أهمية بالغة فيما يتصل بالمعلومات التى يقدمها عن مسقط رأس المؤلف . ولدينا مخطوطتان ، واحدة فى مكتبة دير الإسكوريال ، ورقمها فى فهرس ديرنبورج ١٧٨٥ ، والثانية فى المكتبة الإمبراطورية فى برلين ، تحت رقم ٦٣٦٩ .

وقد قام **الأستاذ المصرى طه دنانة** بترجمته إلى اللغة الألمانية فى مجلة Arch. fur. Gesh. de Med. المجلد ٢٠ ، عام ١٩٢٦ ، ص ٢٧ - ٨١ ، وعن النص الألمانى قام الصيدلى خوسيه فرنانديث مرتينيث ، من مدينة ألمرية ، بترجمة الجانب الطبى